

## ارتدادات العدوان الأميركي على الحدود «السورية العراقية» تستدعي تحركاً على خط بغداد طهران.. وفصائل المقاومة: الجريمة لن تمر من دون رد رادع دمشق تحذر: سيؤدي لعواقب من شأنها تصعيد الوضع في المنطقة

العراقية وفي بيان لها أمس، أكدت أن الجريمة الأميركية باستهداف نقاط الحشد الشعبي، والاربعاء على حدود العراق، للتصدي لتنظيم داعش الإرهابي لن تكون آخر جرائم الاحتلال، ولكنها ستكون الأخطر تكلفة، وستطرح بكل القواعد التي تم القبول بها مع بعض الأطراف السياسية، وتشطب بنحو نهائي وقاطع على كل قواعد الاشتباك التي فرضتها التفاهات السياسية بعد أن أثبتت عقمها وعدم جدواها.

وأكد بيان فصائل المقاومة العراقية، أن «مثل هذه الجرائم التبرأ من تمر من دون رد يتناسب معها، ويكون رادعاً لتكرار أمثالها، وعندها لن يكون كل متواطئ وعامل ببناء على كسب، كما سيكون كل ما تصورته قوات الاحتلال بعيداً عن الاستهداف في مرمى نيران المقاتلين».

قناة «المباين» أشارت أمس إلى وصول لجنة عراقية رسمية إلى موقع الغارة الأميركية عند الحدود العراقية السورية للاطلاع على التفاصيل، في وقت حذرت فيه الولايات المتحدة قواتها في العراق من «زيادة مستوى الخطر» بعد هذه الغارات.



من آثار العدوان الأميركي على مواقع في محافظة دير الزور بالقرب من الحدود السورية العراقية (عن الانترنت)

لأمن القومي الإيراني في شمخاني، الإجراءات الأميركية الأخيرة والهجوم الوحشي على قوات المقاومة باطر «تعزير وتوسع أنشطة داعش الإرهابية»، مؤكداً خلال استقباله الوزير العراقي أن «إيران والدول المعادية للإرهاب لا تسمح بإحياء الإرهاب التكفيري في المنطقة مرة أخرى.. الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة

تسمح باستغلال الهجمات التي تقع في العراق لتعطيل العلاقات مع إيران..» بدوره عبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عن استنكاره للهجوم الأميركي الذي استهدف مناطق حدودية بين سورية والعراق، واصفاً إياه بأنه انتهاك خطير لسيادة البلاد وغير قانوني، بينما وضع أمين المجلس الأعلى

الدولية والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحفاظ على وحدة أرض وسيادة واستقلال الجمهورية السورية. صدى العدوان الذي استمر بالتردد في العراق وإيران أيضاً، دفع بوزير الخارجية العراقي فؤاد حسين ليحط في طهران للقاء كبار مسؤوليها، حيث شدد الوزير العراقي من هناك على ابن بلاده لن

الوطن - وكالات تواصلت التحركات وردود الأفعال المحلية والدولية على الاعتداء الذي نفذته الولايات المتحدة على مواقع حدودية بمحافظة دير الزور، حيث اجتمعت تلك الردود على التحذير من خطورة التفاعلات العسكرية المنتظرة نتيجة هذا التصعيد السافر، في وقت سجل فيه الموقف الأميركي تراجعاً بخصوص مصدر معلوماته الاستخباراتية التي سبقت العدوان، لينفي المتحدث باسم المبعوثون جون كيري، تصريحات وزير الدفاع الأميركي المتعلقة بحصول تبادل للمعلومات الاستخباراتية مع العراق، ويعين أنها لم تستخدم المعلومات التي قدمها العراق، في عوانها.

سورية وفي رسالة وجهتها وزارة الخارجية والمغتربين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، اعتبرت أن هذا العدوان هو حلقة جديدة في سلسلة اعتداءات القوات الأميركية المتكررة، تحت ذرائع واهية وأمية أو ميررات محملة بتبجح بها مسؤولو الإدارة الأميركية من منابرهم في واشنطن، مذكراً في رسالتها التي نشرتها «سانا»، بأن هذا العدوان يتناقض

## خط غاز الجبسة الريان يتعرض للاعتداء والمباشرة بإصلاحه الجيش يقضي على عشرات الدواعش بالبادية

حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن - وكالات طهر الجيش العربي السوري، أمس، مساحات واسعة من البادية الشرقية، بعد أن تصدى للعديد من الهجمات والكمائن مسلحين من فلول تنظيم داعش الإرهابي وقضى على عشرات منهم.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوات الريفية، ماضية بتطهير البادية الشرقية من بقايا داعش، وقد حققت إنجازات مهمة على الأرض، حيث طهرت مساحات واسعة من هذه البادية المترامية الأطراف، ومن عدة محاور.

وأوضح المصدر، أن الجيش قضى خلال تشطبه المربعات المستهدفة، على العشرات من الدواعش، كما تصدى للعديد من الهجمات والكمائن. ولفت إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي شن عدة غارات على مواقع وتحركات للدواعش في منطقتي حلب الريفية، وفي منطقة جبل البشري شرق الرقة، وبعيداً من البادية على الحدود السورية العراقية أيضاً، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الدواعش، وتدمير عربات دفع رباعي وعاد حربي لهم.

بموازاة ذلك ذكرت وزارة النفط والثروة المعدنية في بيان نقلته وكالة «سانا» أن خط غاز الجبسة الريان تعرض لاعتداء في منطقة أبو خنطب بريف دير الزور، ما أدى إلى اندلاع النيران فيه وتوقفه عن العمل. وأوضحت الوزارة، أن عناصر الإطفاء

## رئيسة مجلس النواب الأميركي تطالب بإعادة تقييم العلاقات مع الرياض وضبطها واشنطن تطبق حصارها على ابن سلمان وتبدأ مرحلة ابتزاز جديدة

ضبطها، كاشفة في بيان لها، إلى أن «الديمقراطيين في مجلس النواب سيقومون بتشريعات تكريماً لحياة خاشقجي المهنية، مع عقوبات تستهدف أولئك الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة ضد الصحفيين»، مضيفة: إن «السعودية بحاجة إلى معرفة أن العالم يراقب أعمالها المزعجة، وأنها ستحاسبها».

ورغم أن الرد السعودي لم يتأخر سواء إعلامياً عبر إطلاق حملة دعم إلكترونية واسعة النطاق لولي العهد السعودي، أو حتى سياسية عبر رفض وزارة الخارجية السعودية في بيان لها بشكل قاطع ما ورد في التقرير الأميركي من استنتاجات وصفها بالمسيئة وغير الصحيحة مؤكداً أنه «لا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال»، غير أن ردود الفعل الدولية كشفت حجم الخرج والحصار الذي بدأ يعاني منه ابن سلمان، حيث اعتبرت الخبيرة الألمانية أجنيس كالمار أنه «ينبغي على حكومة الولايات المتحدة أن تفرض عقوبات على ولي العهد كما فعلت مع الجنحة الأخرين، باستهداف أصوله الشخصية وكذلك أنشطته الدولية»، بينما أجمع الإعلام الأميركي على وصف ابن سلمان بالقاتل مؤكداً أن «على الرئيس الأميركي جو بايدن ألا يدع ولي عهد آل سعود يفلت من عقابها».



تظاهرات تطالب بحماسة ولي العهد السعودي عن قتل الصحفي جمال خاشقجي (عن الانترنت)

مماثل من السعودية في المستقبل»، مضيفة: «الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بالدفاع عن السعودية». رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، قالت: إن «على الحكومة الأميركية إعادة تقييم العلاقة مع السعودية، وإعادة

الاستخبارات الأميركية يتحدث عن نفسه، معتبراً حسب قناة «سي إن إن»: إن الخطوات التي اتخذتها واشنطن، مهمة لإعادة تقييم العلاقات مع السعودية من غير أن تقطعها. بليتنن أكد أن: «واشنطن اتخذت عدداً من الخطوات القوية اليوم لمنع سلوك

الوطن - وكالات أطبقت الإدارة الأميركية والاعلام على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ربما لتجعله يدفع ثمن تحالفه مع الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، تاركاً في الوقت ذاته فسحة خاصة باستئناف عملية الابتزاز المالي والسياسي، التي اشتهرت الإدارة السابقة، لكن هذه المرة عبر نشرها جزءاً من تقرير استخباراتي يُحمل ابن سلمان مسؤولية مقتل المعارض جمال خاشقجي، من دون إدراج على قائمة العقوبات».

وفيما بدأ ابن سلمان والسعودية السعودي، التي دفعها إدارة ترامب كمن لوصوله إلى سدة ولاية العهد، أنها ذهبت أراج الرياح، قد تحركت الرياض مجدداً باتجاه دفع مئات الآلاف من المليارات، كمن لسكوت أو للتفاوض عن نعمة قتل خاشقجي هذه المرة، لتدخل السعودية ومعها دول الخليج التي هرلت صوب التطبيع مع إسرائيل، مرحلة جديدة لن تكون فيها واشنطن على ما يظهر حتى الآن، الحليف المطلق والأمم.

وفي أول تعليق رسمي أميركي عقب رفع السرية عن تقرير «سي أي إي»

## ترتيبات لإعادة التجارة بين البلدين رئيس غرف التجارة الأردنية لـ«الوطن»: التحية للتجار والصناعيين السوريين لصمودهم

هناك غائم كشف رئيس غرف التجارة الأردني ناثل رجا الكباريتي عن وجود ترتيبات لإقامة معرض «صنع في سورية» في الأردن وسوف يكون هناك معارض مشتركة أخرى، مضيفاً: إنه قريباً جداً سوف يقام مؤتمر اقتصادي في سورية وسيتم فيه دعوة لرجال الأعمال من مختلف الدول العربية والأهم هو العمل على إقامة عمل ثلاثي مشترك سوري أردني عراقي لتوحيد الجهود وتفعيل التعاون.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الكباريتي: إن الحكومة السورية

## بعد تشغيل ٣٠ منها أمس لتخفيف أزمة النقل محافظ دمشق لـ«الوطن»: ٦٥ باصاً آخر خلال أيام

محمود الصالح كشف محافظ دمشق عادل علي عن تشغيل ٣٠ باص نقل داخلي أمس لشركات خاصة أضيفت إلى منظومة النقل الجماعي العاملة ضمن مدينة دمشق، على أن يدخل ٦٥ باصاً أخرى تبعاً لاجراء العمل على إصلاحها إلى منظومة النقل الداخلي من خلال التعاون بين محافظة دمشق والشركات التي تعمل في

## زرعنا ٢٧ ألف هكتار من القمح.. ونسبة عودة الاهالي للريف المحرر كبيرة محافظ دير الزور لـ«الوطن»: قريباً عودة سوق «سينما فؤاد»

الاهالي إلى جانب عودة الكثير من الاهالي إلى الريف المحرر، لافتاً إلى أن هناك تحركاً من أكثر من اتجاه على المستوى المحلي في مدينة دير الزور لعودة الاهالي وخصوصاً أن هناك عودة جيدة للاهالي.

وفيما يتعلق بالوضع الصحي للمحافظة كشف نجار أنه من المتوقع أن يصل الإثنان القادم الأطباء الذين تم تخصيصهم للمحافظة وهم ٢٠ طبيباً من وزارة الصحة وهم سوف يلبون حاجات المحافظة.

افتتاحه سوف يترافق مع نشاط معروف في دير الزور وهو مهرجان التسوق وأنه تمت دعوة جميع الفعاليات الاقتصادية الخدمية في مدينة دير الزور لعودة الاهالي وخصوصاً أن هناك عودة جيدة للاهالي.

وفيما يتعلق بموضوع القمح أكد نجار أنه تمت زراعة ٢٧ ألف هكتار من القمح في الموسم الحالي بعدما كانت الخطة ٢٥ ألف هكتار بفضل انطلاق القطيعين الزراعيين الثالث والخامس والواقعين في شرق دير الزور والمباين وهما اللذان يرويان أكثر من ١٤ ألف هكتار.

كما أكد أن إعادة تأهيل هذين القطيعين ساهمت في استقرار الموجودين من

الموسم، حملة استجابة بناحية خصائص ومبيطها في ريف حلب، بهدف التوعية حول خطورة جمع النبتة لانتشار مخلفات الحرب أو النفايات غير المتفجرة المخفية في الحقول في أماكن وجودها، وذلك من خلال جلسات تشرح أنواع المخلفات المتفجرة وكافة، وطرق التصرف الصحيحة في حال صادفتها، بالإضافة إلى رسائل للسلامة العامة تمكثهم من العيش بأمان أكثر، وفق قول مصدر في الهلال الأحمر السوري لـ«الوطن».

وعزا قاضون على جمع الكمأة في حلب وحماة لـ«الوطن»، أسباب إقدام أبناء الريف على قطفه، بالرغم من الحوادث المؤسفة والتحذيرات المستمرة من انفجار الألغام، إلى تردّي الحال الاقتصادية وارتفاع أسعار السلع والمواد المختلفة.

وفي ظل غياب أي جهود من شرح مخاطر الألغام وجمع الكمأة، بدأ متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع بداية

الطبيعية كل عام.. وشهد موسم قطف الكمأة الحالي الذي يبدأ من نهاية الشهر الجاري ويستمر إلى نهاية القادم، بداية مأساوية عبر انفجار لغم أودى بحياة رجل وحفيده وإصابة ٣ نساء من عائلة واحدة بجروح خطيرة في بادية خصائص، تلاه أمس إزهاق أرواح ٥ إناث وإصابة ١١ شخصاً آخر بانفجار لغم مضاد للدروع بسيارة نقل عمالاً لجمع الكمأة، قرب رسم الأحمر بناحية السفن في ريف سلمية الشمالي الشرقي بمحافظة حماة.